عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

25 نيسان/إبريل _01 أيار/مايو 2018

الخبر الرئيس:

الاحتلال ينتهك حرمة قبور "باب الرحمة" الملاصقة للأقصى

أبرز العناوين:

- الاحتلال ينزع المواطنة عن 3 نواب ووزير أسبق مقدسيين
- الاحتلال يهدم عددًا من المنشآت في القدس
- الاحتلال يقيم مستوطنة جديدة على أرض مصادرة بالقدس المحتلة
- "باراغواي" والتشيك تقرران نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة.. ورومانيا تمتنع
- هنية يتوعد بالتصدي لقرار واشنطن نقل سفارتها لدى الدولة العبرية إلى القدس
- التفكجي: مشروع القطار المعلق يهدف لتهويد بلدة سلوان
- "صفقة القرن" قيد التنفيذ وتصل ذروتها يوم النكبة

شؤون المقدسات:

التماس لإبطال مخطط الجسر المعلق جنوب المسجد الأقصى

قدّمت، يوم الأحد (4/29)، مؤسسة "السلام الآن"، ومؤسسة "عيمق شفيه" التماسًا قضائيًا إلى "لجنة الاستئناف اللوائية للتنظيم والبناء" في القدس المحتلة، لإبطال مخطط تحركه بلدية الاحتلال وسلطة "تطوير القدس"، لبناء جسر معلق بطول نحو 180 مترًا جنوب المسجد الأقصى، بالقرب من بلدة سلوان وحي الطور، وما يطلق عليه الاحتلال تسمية "حوض البلدة القديمة". ويبلغ طول الجسر المخطط إقامته 197 مترًا، وبارتفاع 30 مترًا، ويربط بين حي الثوري بسلوان ومنطقة النبي داوود، مرورًا بحي وادي الربابة في سلوان.

وجاء في الالتماس أن المخطط حرك بالخفية ودون علم الجمهور، وأن المشروع هو لأغراض سياسية تخدم الاستيطان في القدس على حساب الأحياء الفلسطينية والقيم الدينية والتاريخية الهامة للقدس.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/29

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم 57 مستوطنًا و17 عنصرًا من مخابرات الاحتلال يوم الأربعاء (4/25) باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة. فيما ندد مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني بقرارات الإبعاد بحق حرّاس المسجد الأقصى التي وصفها بـ"الجائرة"، واستهجن عدّ حراس الأقصى "خطرًا على الجمهور". وعدّ الكسواني أن هذا الإبعاد مقدمة لما ينوي الاحتلال اتخاذه ضد موظفي المسجد، مؤكدًا أنه سيتم متابعة القرارات من خلال وزارة الأوقاف الأردنية ودائرة الأوقاف، وكذلك سيتم متابعة الأمر قانونيًّا من خلال المحامي للاستئناف على قرارات الإبعاد.

واقتحم أكثر من 100 مستوطن، بينهم عدد من طلبة المعاهد التلمودية، يوم الخميس (4/26)، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. بينما اقتحم 62 مستوطنًا ومستخدمًا تابعًا لسلطة "آثار الاحتلال" المسجد المبارك يوم الأحد (4/29)، ونفذوا جولات مشبوهة في أرجائه.

وجددت مجموعات من المستوطنين المتطرفين صباح الإثنين (4/30) اقتحاماتها وتدنيسها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة. فيما اقتحم أكثر من 70 مستوطنًا، يوم الثلاثاء (5/1)، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/1

الاحتلال ينتهك حرمة قبور "باب الرحمة" الملاصقة للأقصى:

أفاد المنسق الإعلامي بدائرة الأوقاف الإسلامية فراس الدبس بأن طواقم تابعة لسلطات الاحتلال نبشت، يوم الأحد (4/29)، قبرًا يعود لعائلة العباسي بمقبرة باب الرحمة الملاصقة لجدار المسجد الأقصى المبارك، لمواصلة أعمال كانت بدأتها في فترات سابقة باقتطاع جزء مهم من المقبرة لإقامة ما أسمته "حدائق وطنية".

وواصلت سلطات الاحتلال، لليوم الثاني على التوالي (الإثنين 4/30)، اعتداءها على مقبرة "باب الرحمة"؛ بتنفيذ عمليات حفر داخل سورها الداخلي. وأفاد الدبس، بأن طواقم "سلطة الطبيعة" الإسرائيلية ترافقها قوات "حرس الحدود" العسكرية، اقتحمت المقبرة وباشرت بخلع الأشجار المحيطة بمقابرها وتنفيذ حفريات فيها، تمهيدًا لإقامة جدار يطوّق أجزاء منها. وأضاف، أن مجموعة من أهالي بلدة "سلوان" توافدوا صباحًا للتصدي لهذا الاعتداء، ما أسفر عن اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال، ما أسفر عنه اعتقال المواطن "خالد الزير" عقب الاعتداء عليه.

كذلك داهمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال تعززها وحدات من "حرس الحدود" مقبرة باب الرحمة صباح الثلاثاء (5/1) لتوفير الحماية لعمال سلطة ما يسمى "حماية البيئة" الذين يسعون للسيطرة على طول الواجهة الشرقية للمقبرة. وحسب شهود عيان، فإنّ سلطة "حماية الطبيعة" أحضرت سياجًا حديديًا في مسعى منها لوضعه في المنطقة التي تسعى لمصادرتها، وبالتالي وضع اليد عليها. ودعت القوى الوطنية والإسلامية في بلدة سلوان الأهالي والمواطنين إلى التواجد في المقبرة لمنع تنفيذ المخططات الإسرائيلي.

وأكدت **هيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس** أن "مقابر المسلمين لا يجوز أن تخضع لأي محاولات للعبث فيها، أو للاعتداء عليها لأي غرض أو لأي سبب كان، لأنها تضم رفات بشر هم أصحاب هذه الأرض، ولهم مكانتهم الإنسانية واعتباراتهم البشرية". وقال **وزير الأوقاف والشؤون الدينية** الشيخ يوسف

ادعيس، إن استمرار استهداف مقدساتنا يتطلب دورًا عربيًا واسلاميًا استثنائيًا بعد وصول الاعتداءات والانتهاكات ومحاولات تغيير الأمر الواقع، خاصة ما يجري الآن بالمدينة المقدسة إلى درجة خطيرة لا يمكن السكوت عنها .

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/1

شؤون المقدسيين:

الرويضي ورئيس الغرفة التجارية بالقدس يبحثان الأوضاع الاقتصادية في المدينة:

بحث ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين السفير أحمد الرويضي يوم الأربعاء (4/25)، مع رئيس لجنة تسيير الأعمال في الغرفة التجارية الصناعية لمحافظة القدس المحتلة كمال عبيدات، وعضو اللجنة ناجي عودة، الأوضاع الاقتصادية في المدينة المقدّسة، خاصة معاناة تجار البلدة القديمة بفعل إجراءات الاحتلال، وضعف القوة الشرائية مع سياسة الاغلاق التي تمارسها سلطات الاحتلال على مدينة القدس.

وقدّم السفير الرويضي شرحًا عن دور منظمة التعاون الإسلامي وآليات عملها وبشكل خاص في دعم التمكين الاقتصادي للشعب الفلسطيني، والتركيز على مدينة القدس بحكم أوضاعها الاستثنائية، والاحتياجات الخاصة لدعم المؤسسات فيها وبشكل خاص، وأشار إلى الغرفة التجارية الصناعية باعتبارها عنوان الحركة الاقتصادية في المدينة. وشدّد على ضرورة تبني الخطط والبرامج من أجل التواصل مع أجهزة منظمة التعاون الإسلامي المختلفة والمتخصصة بالتنمية الاقتصادية، كما أكد مواصلة منظمة التعاون الإسلامي العمل على تعزيز الدعم التي تقدمة الدول والمؤسسات والشعوب في الدول الأعضاء ومن خلال الاجهزة التابعة لها، لصالح مدينة القدس وتمكين أهلها والمحافظة على هويتها العربية الإسلامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/4/25

صيدم يبحث استكمال تنفيذ مشروع "المعلم المرشد" في مدارس القدس

بحث وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، يوم الإثنين (4/30)، مع وفد من مؤسسة المبادرة الطبية الفلسطينية، آليات استكمال تنفيذ مشروع "المعلم المرشد" في مدارس مدينة القدس خلال العامين القادمين. وأشار صيدم إلى أهمية هذا المشروع كونه ينفذ في القدس أولاً، ولما له من تأثير على ضمان تحسين نوعية التعليم المقدم للطلبة؛ من خلال الإرشاد النفسي، مؤكدًا سعي الوزارة إلى توسيع هذا المشروع ليشمل كافة مدارس المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/4/30

الاحتلال ينزع المواطنة عن 3 نواب ووزير أسبق مقدسيين:

أعلن وزير داخلية الاحتلال أرييه درعي، مساء الأحد (4/29)، سحب بطاقات الهوية من نواب القدس الثلاثة ووزيرها الأسبق. وشمل قرار الاحتلال، سحب حق اقامة النواب محمد أبو طير، ومحمد عطون، ومحمد طوطح، والوزير الأسبق خالد أبو عرفة، في مدينة القدس المحتلة، وذلك بعد مصادقة "الكنيست" في شهر مارس الماضي على قانون يمنح وزير الداخلية صلاحية سحب الإقامة من المقدسيين.

وفي السياق، اعتبر أحمد بحر **النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي**، قرار حكومة الاحتلال بإلغاء إقامة النواب المقدسيين ووزير القدس السابق، انتهاكًا صارخًا للحصانة البرلمانية والقوانين الدولية. ورأى أن القرار يشكل حلقة ضمن سلسلة التشريعات والقوانين والقرارات التي تستهدف تصفية الوجود الفلسطيني في مدينة القدس وتفريغ المدينة المقدسة من أهلها الشرعيين وطمس هويتها الفلسطينية والعربية والإسلامية. واستغرب بحر موقف المنظمات الدولية والمؤسسات الحقوقية الصامت على ما وصفها بـ "الجريمة الصهيونية" بحق النواب المقدسيين والفلسطينيين في المدينة المقدسة، داعيًا المجتمع الدولي إلى التدخل للوقوف في وجه هذه الجرائم التي ترتكب يوميا ضد الفلسطينيين القدس وسائر المناطق المحتلة.

وقالت **عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير** حنان عشراوي، إن سحب الدولة العبرية لهويات الإقامة من المقدسيين غير شرعي واستخفاف متعمد بالقانون الدولي والدولي الإنساني والاتفاقيات الأممية ومواصلة لاستهداف الوجود الفلسطيني في عاصمتنا المحتلة". ولفتت إلى أن الحكومة الإسرائيلية تستغل مواقف وقرارات الرئيس ترمب الأحادية وغير القانونية والتواطؤ والانحياز الأمريكي الأعمى لسياساتها

وجرائمها. وطالبت عشراوي، المجتمع الدولي بضرورة مواجهة هذه الخطوات ومحاسبة ومساءلة دولة الاحتلال وتقويض مشروعها القائم على عزل القدس واستكمال ضمها وتعزيز وجود المستوطنين المتطرفين فيها على حساب سكانها الفلسطينيين الأصليين، وخلق وقائع جديدة على الأرض تقود نحو إنهاء "حل الدولتين والقضاء على فرص السلام وزعزعة أمن واستقرار المنطقة".

وفي السياق، تسلّم والد الشهيد بهاء عليان مساء الإثنين قرارًا من وزير الداخلية الإسرائيلي "أرييه درعي"، يقضي بسحب إقامة زوجته من مدينة القدس المحتلة. وأوضح أن بإمكانه تقديم استئناف على القرار خلال 30 يومًا، في" المحكمة المركزية" بمدينة القدس. ولفت إلى أن وزارة الداخلية سحبت تصريح دخول زوجته إلى مدينة القدس قبل عام، وأبلغته أنها تنظر في سحب الإقامة، ومنذ ذلك الحين تعيش في الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للاعلام +صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/1

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

أوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية العيسوية فجر الأربعاء (4/25)، وداهمت العديد من المنازل، وفتشتها، وشرعت بمصادرة عدد من المركبات لمن عليه ديون لسلطات الاحتلال.

وتجددت صباح الأربعاء، المواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال الاسرائيلي في شارع المدارس ومحيط جامعة القدس ببلدة أبوديس جنوب شرق القدس المحتلة. وأغلقت قوات الاحتلال، جميع الطرق المؤدية إلى جامعة القدس والمدارس، وسط أنباءٍ عن إصابات بالرصاص الحي بين صفوف الشبان.

كذلك اقتحمت قوات كبيرة من جنود وشرطة الاحتلال مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، وشرعت بتحرير مخالفات مالية للمركبات المتوقفة على جوانب وأرصفة الطريق. وبلغت قيمة المخالفة المالية الواحدة 500 شيقل، علماً أنه لا توجد مواقف بديلة لسيارات المواطنين، في الوقت الذي وصف فيه أصحاب المركبات الحملة بالكيديّة والانتقامية.

وشرعت طواقم فنية تابعة لسلطات الاحتلال، يوم الخميس (4/26)، بتركيب المزيد من كاميرات المراقبة الحديثة في منطقة بئر أيوب ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وحررت مخالفتين ماليتين

بحق المواطن المقدسي خالد الزير، بحجة "تنظيف أرضه من النفايات". يُذكر أن سلطات الاحتلال تلاحق المواطن الزير في محاولة لوضع يدها على أرضه؛ بحجة وجود آثار فيها.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية، بأن مواطنين، أحدهما مصور صحفي، أصيبا يوم الثلاثاء (5/1)، جرّاء تعرّضهما لرصاص الجيش الإسرائيلي أثناء عملية هدم نفذها الجيش في قرية العيساوية شمالي شرق القدس المحتلة. وأطلقت قوات الاحتلال القنابل الصوتية والغازية، إلى جانب الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال المواجهات التي اندلعت في أعقاب هدم مبنى سكني في العيساوية.

من جه ةأخرى، أصدرت قوات الاحتلال قرارًا بمنع الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك من السفر لمدة شهر. وقال الشيخ عكرمة صبري، إن القرار يتضمن إمكانية تمديد الأمر أربعة أشهر أخرى. وأشار الشيخ صبري إلى أنه تلقى دعوة للمشاركة في مؤتمر أكاديمي فقهي في إسطنبول سيعقد الأسبوع المقبل، بمشاركة نخبة من فقهاء وعلماء العالم الإسلامي. وذكر أن القرار الصهيوني يعدّ الخامس من حيث منع السفر والتضييق ضده خلال السنوات القليلة الماضية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/1

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين (4/30)، عن الناشط المقدسي خالد الزير بشرط الإبعاد عن القدس القديمة، ومقبرة باب الرحمة الملاصقة لجدار المسجد الأقصى الشرقي لمدة 15 يومًا وكفالة طرف ثالث وحضوره للتحقيق يوم الثلاثاء. من جهة أخرى، قدمت "النيابة العامة الإسرائيلية"، يوم الثلاثاء (5/1)، للمحكمة المركزية في القدس المحتلة لائحة اتهام ضد 3 شبان مقدسيين نسبت لهم تهم الانتماء لحركة حماس والتخطيط لتنفيذ عمليات مقاومة. وكشف صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن النشطاء المعتقلون هم نسيم حمادة (30) عاماً وكان رئيس الخلية وعز الدين عطون (24 عاماً) وعبيدة عميرة (30 عاماً) وكلهم من سكان صور باهر.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/1

الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء (4/25) ثلاثة مقدسيين عقب اقتحام منازلهم في قرية العيسوية شمال شرق القدس المحتلة. واعتقلت عناصر من قوات "حرس الحدود" الإسرائيلي، ظهر الخميس (4/26)، شابين من مدينة القدس المحتلة، بعد الاعتداء عليهما بالضرب المبرح وبصورة وحشية في القدس القديمة، كما اعتدت على سيدات تواجدن في المكان، وذلك بدفعهن، وإبعادهن، خلال محاولتهن تخليص الشابين من أيدي قوات الاحتلال.

من جهة أخرى، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين تسجيل 300 حالة حبس منزلي بين أطفال مدينة القدس المحتلة منذ أواخر 2015 وحتى اليوم، مازال ما يقارب من 20 حالة منهم تحت الإقامة حتى الآن.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الجمعة (4/27)، مواطنَين فلسطينييْن أثناء محاولتهما دخول الأراضي المحتلة عن طريق حاجز "عين يائيل" في محيط مدينة القدس المحتلة، بزعم العثور بحوزتهم على قنبلة أنبوبية وأداة حادة "سكين" ومبلغ من المال. فيما اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء (5/1)، الأسير المحرر محمد عطا كامل عليان من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة. وكان عليان تحرّر من الأسر قبل شهرين.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/1

الاحتلال يهدم عددًا من المنشآت في القدس:

شرعت عائلة المواطن المقدسي إياد رمضان، بهدم موقف للسيارات (مرآب) بمنزلها في حي "وادي حلوة" ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بحجة عدم الترخيص، لتفادي دفع تكاليفه هدمه من قبل قوات الاحتلال والتي قد تصل لـ60 ألف شيقل.

وفي السياق، أخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (5/1)، بناية سكنية مؤلفة من ثلاثة طوابق في بلدة العيسوية بمدينة القدس المحتلة تعود لعائلة عليان، تمهيدًا لهدمها؛ بحجة البناء دون ترخيص. كما هدمت آليات الاحتلال منشأة تجارية في المنطقة المجاورة لحاجز مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة بحجة عدم الترخيص أيضًا.

وكان "مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان" قد وثّق هدم آليات الاحتلال لـ 132 منشأة في القدس عام 2017؛ من بينها 65 منزلًا سكنيًا، ما أدى إلى تهجير 240 فلسطينيًا وفلسطينية نصفهم أطفال. كما اضطر 25 مقدسيًا لهدم منازلهم أو منشآتهم "ذاتيا" لتجنّب دفع الغرامات وتكاليف الهدم الباهظة التي تفرضها بلدية الاحتلال على المقدسيين الذين تهدم منازلهم.

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد ظهر الثلاثاء، موقفًا للشاحنات تقدر مساحته ب 4 دونمات، يعود للمواطن أشرف ادريس، وهدمت سوره وجرفت أرضيته في بلدة قلنديا شمال القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/1

شؤون الاحتلال:

الاحتلال يقيم مستوطنة جديدة على أرض مصادرة بالقدس المحتلة:

قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن الاحتلال الإسرائيلي بدأ بالتحضير لإنشاء حيّ استيطاني جديد على أراضي صور باهر شرقي القدس المحتلة مخصص للمسرّحين من الخدمة في جيش الاحتلال، حيث تخطط دولة الاحتلال لبناء 180 وحدة استيطانية في خطوة أولى.

وتقع الأرض التي صادرتها قوات الاحتلال في السبعينيات بجانب حي "قصر المندوب السامي" على أراضي بلدة صور باهر بالقدس المحتلة. وشرعت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين باقتلاع عشرات أشجار الزيتون التي زرعها الفلسطينيون هناك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/25

بينيت يهدد بالتصويت ضد الحكومة بـ"الكنيست":

هدد نفتالي بينت، وزير التعليم الإسرائيلي، وزعيم حزب "البيت اليهودي"، بالامتناع عن التصويت لصالح الحكومة في "الكنيست"، إن تم تأجيل التصويت على قانون "يمنع محكمة العدل العليا الإسرائيلية من إلغاء قوانين يقرها الكنيست".

ومن المقرر أن تنظر لجنة التشريعات الوزارية في مشروع القانون في السادس من شهر مايو/أيار المقبل. وطُرحت فكرة مشروع القانون الذي يكبّل السلطة القضائية في الدولة العبرية لصالح السلطتين

التشريعية والتنفيذية، بعد إلغاء محكمة "العدل العليا" الإسرائيلية قانونًا قدمته الحكومة الإسرائيلية وأقره "الكنيست"، يقضي بإبعاد طالبي اللجوء الأفارقة من الدولة العبرية.

لكن القانون أيضًا، يثير خلافًا بين أركان الائتلاف الحكومي أيضًا، ففيما تطالب معظم الأحزاب بأن يكون القانون شاملاً لكافة القوانين التي يقرها "الكنيست"، يطالب وزير المالية وزعيم حزب "كلنا"، بحصر نصّ القانون في قضية طالبي اللجوء فقط، وعدم جعله شاملاً لكافة قوانين "الكنيست" لما في ذلك من تهديد لدور السلطة القضائية في الرقابة على السلطتين التشريعية والتنفيذية.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/25

البرلمان الألماني يعترف بـ"يهودية الدولة العبرية":

أقرّ البرلمان الألماني يوم الخميس (4/26)، الاعتراف بـ"يهودية" الدولة العبرية، وذلك بعد تبنيه مشروع قرار رأى أن إنهاء "الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي يكمن في حل الدولتين"، كما يَعِدّ القرار "أمن وسيادة" الدولة العبرية ركنًا رئيسًا في السياسة الخارجية والأمنية لألمانيا.

وتقدمت بالمشروع ثلاث كتل برلمانية، وهي الاتحاد المسيحي والديمقراطي بزعامة المستشارة أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي والليبراليون، وذلك بمناسبة مرور 70 عامًا على تأسيس الدولة العبرية. وفي توصيف لافت، أقر القرار بـ"يهودية الدولة العبرية"، ووصفها بـ"الدولة الديمقراطية اليهودية". ونصّ أيضًا على أن تقوم الحكومة مع شركائها في المجتمع الدولي بعمل ما من شأنه التوصل "لحل الدولتين"، الذي يراه "حلًا ومخرجًا للصراع الدائر بالشرق الأوسط، مع التأكيد على يهودية الدولة وديمقراطيتها واستقلالها وكذلك قيام دولة فلسطينية ديمقراطية قابلة للحياة".

وفي خضم النقاش بشأن المشروع، كانت كتلتا "الخضر" و"اليسار" في البرلمان تقدمتا بمشروع قرار آخر لا يختلف في مضامينه تجاه "سيادة وأمن الدولة العبرية" عن سابقه. وعدّ سياسة الاستيطان التي تنتهجها الدولة العبرية عائقًا أمام تحقيق "السلام"، مشيرًا إلى تعرض الفلسطينيين ممن يعيشون داخل الدولة العبرية للعنصرية بشكل مستمر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/26

فريدمان يضغط لتبني الإدارة الأميركية تعبير "يهودا والسامرة" بدلاً عن الضفة الغربية

علمت "القدس" يوم الخميس (4/26)، من مصدر مطّلع أن سفير الولايات المتحدة لدى الدولة العبرية ديفيد فريدمان الذي نجح في الضغط على وزارة الخارجية الأميركية لخلع صفة "الأراضي المحتلة" عن الضفة الغربية وشرقي القدس وغزة في تقريره السنوي لحقوق الإنسان حول العالم، يبذل مساع حثيثة لإقناع البيت الأبيض بتبني الاسم الإسرائيلي للضفة الغربية، وهو "يهودا والسامرة"، على الأقل في تصريحاته وبياناته الرسمية".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/26

ترامب : قد أذهب الى القدس لافتتاح السفارة

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في إطار مؤتمره الصحافي المشترك مع المستشارة الألمانية آنغيلا ميركل عصر الجمعة (4/27) في البيت الأبيض أنه قد يتوجه إلى القدس لافتتاح السفارة الأميركية الجديدة هناك. من جهة أخرى، أعربت وزارة وزارة الخارجية الروسية، يوم السبت (4/28)، عن قلق موسكو الشديد بسبب إمكانية توتر الأوضاع في فلسطين بسبب خطط الولايات المتحدة الأمريكية بنقل سفارتها إلى القدس المحتلة. ودعت وزارة الخارجية الروسية جميع الأطراف الى ضبط النفس والهدوء والتخلي عن كل الخطوات التي قد تسبب في تصعيد الأزمة في المنطقة، واعتبرت أن تصعيد الأزمة سيؤدي إلى مواجهة شاملة بين غزة والدولة العبرية.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/27

"باراغواي" والتشيك تقرران نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة.. ورومانيا تمتنع:

وعد **الرئيس التشيكي** ميلوش زيمان، بقرب نقل سفارة بلاده في الدولة العبرية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة. وخلال الاحتفال بالذكرى السبعين لقيام الدولة العبرية، أوضح زيمان: أنه سيتم افتتاح قنصلية فخرية في القدس الغربية في أيار/مايو المقبل، وذلك كخطوة أولى، وفي خطوة تالية سيتم افتتاح مركز ثقافي تشيكي، وأنهى خطابه بإبداء الرغبة في أن يكون "في القدس في العام المقبل".

من جانبها، أكدت وزارة الخارجية التشيكية على هاتين الخطوتين، لكنها لم تحدد موعدًا لنقل السفارة وقالت، "وفقا للعادات الدبلوماسية، فإن الدول تتخذ مقرًا لسفاراتها في عاصمة الدولة المضيفة". وفي الوقت نفسه، ذكرت الخارجية أن التشيك تحترم الموقف المشترك للاتحاد الأوروبي الذي يرى أن القدس ستكون مستقبلاً "عاصمة لدولتين".

وتعدّ التشيك حليفا قويًا للدولة العبرية حيث تعقد الدولتان جلسات حكومية مشتركة، وفي الوقت نفسه ترتبط التشيك منذ الحقبة الشيوعية بعلاقات دبلوماسية مع السلطة الفلسطينية.

وفي السياق، ذكر موقع "واللا" الإخباري العبري، أن **الرئيس الروماني** كلاوس يوهانيس، طلب يوم الجمعة (4/27)، من رئيسة وزرائه فيوريكا دانشيلا الاستقالة، على خلفية موافقتها سرًّا على نقل سفارة بلادها من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة. وأشار موقع "واللا" في هذا الصدد، إلى أن قرار نقل السفارة إلى القدس هو بيد الرئيس بحسب القانون الروماني، وهو أيضًا صاحب الكلمة الأخيرة، مشيرًا إلى أن الأخير كان حذّر في وقت سابق من أن نقل السفارة قد يكون انتهاكا للقانون الدولي.

فيما أكدت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية يوم الأحد (4/29)، نقلاً عن **رئيس باراغواي** هوراسيو كارتس قوله: إن بلاده ستنقل سفارتها لدى الاحتلال إلى مدينة القدس المحتلة، مضيفًا إنه اتخذ الخطوة على عجل كي ينفذها قبل انتهاء ولاية حكمه في يونيو/ حزيران المقبل. وتنضم باراغواي إلى التشيك وغواتيمالا وهندوراس والولايات المتحدة، التي أعلنت عزمها نقل سفارة بلادها إلى مدينة القدس المحتلة، فيما لم يصدّق الرئيس الروماني على قرار الحكومة نقل السفارة الرومانية إلى القدس، وطالب باستقالة رئيسة الحكومة على خلفية قرارها بنقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة.

صحيفة القدس المقدسية+المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/29

إعلام عبري: لقاء وزاري إسرائيلي- أردني هو الأول منذ 2006

كشفت وسائل إعلام عبرية، صباح الإثنين (4/30)، عن أن لقاءً وزاريًا عقد بين وزير إسرائيلي وآخر أردني لبحث مشاريع اقتصادية. وبحسب إذاعة "ريشت كان" العبرية، فإن هو اللقاء الأول بين وزير إسرائيلي وأردني منذ عام 2016.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/30

"الكنيست" يصادق بالقراءة الأولى مشروع قانون يعزز "يهودية الدولة"

صادق "الكنيست" فجر الثلاثاء (5/1)، في أولى جلسات دورته الصيفية للتصويت على "القانون الوطني" بالقراءة الأولى. وينص مشروع القانون على أن اللغة العبرية هي لغة البلاد، وأن اللغة العربية لها وضع خاص، كما ينص على أنه يسمح بإنشاء أحياء وبلدات مخصصة لليهود فقط، ومنع أصحاب الديانات الأخرى من العيش في تلك الأحياء والبلدات رغم رفض المستشار القانوني لهذه النقطة.

وبحسب القناة العبرية العاشرة، فإن مشروع القانون لن يتم التصويت عليه بالقراءات الأخرى عبر "الكنيست" الحالي اليوم، مشيرةً إلى أن ذلك تم بالتوافق بين أحزاب الائتلاف الحكومي. وأشارت إلى مشروع القانون لن يفرض ما تسمى "الديمقراطية اليهودية" بعد إزالة هذا المصطلح منه للتخفيف من حدة الانتقادات التي وجهت للقانون باعتبار أنه يصف الدولة العبرية بأنها دولة قومية يهودية.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/1

التفاعل مع القدس:

هنية يتوعد بالتصدي لقرار واشنطن نقل سفارتها لدى الدولة العبرية إلى القدس:

توعّد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية يوم الأربعاء (4/25)، بالتصدي لقرار الولايات المتحدة الأمريكية نقل سفارتها لدى الدولة العبرية إلى القدس المحتلة.

وقال هنية، إن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المقرر منتصف الشهر المقبل "تحدي استراتيجي كبير للشعب الفلسطيني والأمتين العربية والإسلامية وكل أحرار العالم". وأضاف أن "الشعب الفلسطيني سيفسد على الدولة العبرية عرسين، الأول عرس الاحتفال بذكرى اغتصاب فلسطين والثاني عرس الاحتفال بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس".

وقال إن مسيرة العودة "حققت أهدافًا كثيرة أهمها تفعيل القضية الفلسطينية وإعادة إحياء التمسك بحق العودة ، ووجهت رسالة تحذير لكل من يحاول أن ينخرط في صفقات بيع القضية الفلسطينية أو التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف أن فعاليات المسيرة "ستتواصل لما بعد 15 من الشهر المقبل حتى تحقق أهدافها الاستراتيجية، كما أن الضفة الغربية والداخل الفلسطيني ومخيمات الشتات سينخرطون فيها".

ونبّه هنية إلى أن المرحلة المقبلة "تمثل مرحلة تحولات تاريخية في إدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وما تشهده حدود غزة بمشاركة عشرات الآلاف من الرجال والأطفال والنساء هو صنع لتحولات ضخمة وتسدد ضربات للصفة الأمريكية التي تستهدف القدس وقضية اللاجئين". وتابع قائلاً: "مسيرة العودة ستسقط الصفقات المشبوهة وفي مقدمتها صفقة القرن الأمريكية التي ستتحول بفعل الصمود الشعبي الفلسطيني الثابت إلى صفعة القرن".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/25

ليبرمان في واشنطن: "السلام" مع الفلسطينيين مجرد وهم والسذج فقط يعتقدون أن ذلك ممكنًا

قال وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، يوم الجمعة (4/27)، والذي يقوم بزيارة عمل الى الولايات المتحدة، إنه ولفترة طويلة من الزمن كانت "المسألة الفلسطينية هي قلب الصراع العربي الإسرائيلي ولكن الربيع العربي وكل هذا العنف الدائر في المنطقة يثبت عكس ذلك".

وأضاف ليبرمان في مداخلة غير مترابطة متنقلاً من موضوع لآخر خلال ندوة في "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى"، "كيف أرى مستقبل السلام بيننا وبين الفلسطينيين ؟ ليس محتملاً لأن الفلسطينيين لا يريدون أن يتعايشوا بسلام مع الدولة العبرية؛ المشكلة ليست بين العرب زالدولة العبرية ولكن بين العرب أنفسهم. هناك مئات العرب الذين يقتلون كل يوم دون اهتمام. ليس هناك طبقة متوسطة بين العرب .. هناك 90% من العرب الذين يعانون من الفقر بينما 10% يتمتعون بالثروة". وتسائل ليبرمان، "لماذا لم يحققوا (الفلسطينيون) السلام مع الحكومات السابقة؟ لأن الإرهاب لا يزال هو المشكلة الأساسية في الصراع معهم – الصراع ليس بيننا وبين الفلسطينيين، بل صراعنا هو مع العرب، والدور الفلسطيني صغير الشأن ويمكن حله عبر اتفاق إقليمي".

وأضاف "علاقتنا مع العرب من ثلاث شرائح: أولاً مع العالم العربي؛ ثانيًا مع الفلسطينيين، وثالثًا مع العرب الإسرائيليين الذي يرون أنفسهم كفلسطينيين.. الفلسطينيون ليسوا في وضع يسمح بتوقيع اتفاق سلام .. السلطة الفلسطينية أصلاً غير موجودة لأن هناك الفصائل في الضفة وحماس في حماستان (غزة) ولا أعتقد أن محمود عباس يحتفظ بالشرعية الكافية لإبرام اتفاق سلام.. تقدمنا بعروض سخية

ومحمود عباس باستمرار يقول لا.. إنه شبه مستحيل التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين ولذلك لا بد من إبرام اتفاق إقليمي".

وكرر ليبرمان المرة تلو الأخرى أن "السلام مع الفلسطينيين هو وهم، وفقط السذج هم الذين يعتقدون أن ذلك أمر ممكن ولكن يمكن أن يكون هناك حل البناء مقابل نزع السلاح ودعني أذكر أن عباس زار واشنطن أضعاف ما زار الخليل أو نابلس.. هو لا يهتم بالاقتصاد والازدهار واستتباب الأمن". وحول احتمال استدامة الوضع الراهن، قال ليبرمان أن "الوضع في الشرق الأوسط برمته يصعب استدامته بشكل عام".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/27

مهرجان اتحاد الإذاعات العربية يحتفي بالقدس في دورته الـ 19

أقيمت على هامش الدورة التاسعة عشرة لمهرجان اتحاد إذاعات الدول العربية بمدينة الثقافة التونسية مساء الجمعة (4/27)، ندوة "نصرة القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية"، بحضور مفتي القدس والديار المقدسة الشيخ محمد حسين، والسفير المناوب بسفارة دولة فلسطين بتونس الدكتور عمر دقة، وممثلين عن اتحاد إذاعات الدول العربية، وحضور أعلامي كثيف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/4/27

جُمعة "الشباب الثائر".. 3 شهداء و611 إصابة شرق القطاع:

استشهد 3 مواطنين فلسطينيين، وأصيب 611 مواطناً يوم الجمعة (4/27)، بجروح مختلفة جراء إصابتهم بالرصاص الحي والاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المشاركين في "جمعة الشباب الثائر" ضمن مسيرة العودة الكبرى، على مقربة من الشريط الحدودي شمال وشرق قطاع غزة.

وفي سياق متصل، شارك مئات العرب والأتراك بمدينة إسطنبول، في مظاهرة تضامنية مع مسيرات "العودة". وانطلقت المسيرة من مسجد محمد الفاتح، بتنظيم من الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/27

اجتماع بين منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي لتنفيذ قرارات القمة الإسلامية بشأن القدس

شارك وزير الخارجية والمغتربين الفلسطينين رياض المالكي، يوم الجمعة (4/27)، في اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، مع المفوضة العليا للشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فدريكا موغيريني، لمتابعة لتنفيذ قرارات القمة الإسلامية التي عُقدت في إسطنبول في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

ويأتي الاجتماع بناءً على التنسيق بين دولة فلسطين والجمهورية التركية، حيث وتناول كافة التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وعلى رأسها قضية القدس والقرارات الأميركية بخصوصها، والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة، بما فيها الاستعمار الاستيطاني واستهداف المدنيين الفلسطينيين في المظاهرات السلمية إلى جانب مسألة وكالة الغوث "الأونروا".

وفي سياق متصل، قال سفير دولة فلسطين لدى الاتحاد الاوروبي/بلجيكا ولوكسمبورغ عبد الرحيم الفرا، إن الممثل الأعلى لسياسة الأمن والشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغريني، أكدت أنه لن يكون هناك خروج عن الإجماع الأوروبي القاضي بعدم نقل سفارات أي من الدول الأعضاء بالاتحاد إلى القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/4/28

مصادر: عباس رفض اقتراحًا أميركيًا للعودة للمفاوضات مع تأجيل ملف القدس

أكدت مصادر مطلعة يوم الجمعة (4/27)، أن الرئيس محمود عباس رفض ما أُسمي "مبادرة سلام معدّلة" قدمتها إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب مؤخراً بواسطة دولتين عربيتين، تنصّ على عودة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات للتفاوض على قضايا "الحل النهائي" مع إبقاء ملف القدس للتفاوض في المرحلة النهائية. ونصحت إحدى الدول العربية الرئيس عباس بقبول العرض الأميركي، واعتبرته متقدماً عن العرض السابق.

وكان الناطق باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة أصدر الثلاثاء الماضي بياناً جاء فيه: «إن أي محاولة لترويج أفكار مشبوهة، من أي جهة كانت، وتحت أي شعارات غامضة ومواقف غير نهائية، لن يكون له قيمة أو جدوى».

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/28

عريقات: الجانب الفلسطيني لن يكون طرفا في "صفقة القرن"

أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات يوم الأحد (4/29)، أن الجانب الفلسطيني لن يكون طرفًا في أي "خطة سلام" يطرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وشدد عريقات على أنه "لا يمكن أن تكون الولايات المتحدة شريكًا أو وسيطًا في عملية السلام ما لم تغير موقفها من الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية لأنه لا معنى أن تكون فلسطين دون أن تكون شرقي القدس عاصمة لها".

يأتي ذلك فيما أوردت وسائل إعلام إسرائيلية مساء السبت أن ترامب قد يطرح "خطته للسلام لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي" مباشرة بعد تدشين السفارة الأمريكية في القدس منتصف الشهر المقبل. ونقلت القناة الإسرائيلية الثانية عن مسئول سياسي إسرائيلي وصفته بـ"الرفيع" أن "الخطة المذكورة التي سيعلنها ترامب ستتضمن تعويضات مالية للفلسطينيين. وأشارت القناة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي الجديد مايك بومبيو الذي سيزور الدولة العبرية هذا الأسبوع "يصر على إعادة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات".

وفي هذا الصدد، ندد عريقات بالحديث عن تقديم أموال للجانب الفلسطيني مقابل عودته للمفاوضات، قائلا "هذا كلام عيب وفلسطين لا تباع ولا تشترى بالمال". وشدد عريقات على التمسك الفلسطيني "بالرؤية المدعومة دوليًا للسلام مع الدولة العبرية القائمة على حل الدولتين على أساس حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة العام 1967".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/29

بومبيو : "صفقة القرن" ستكون بالاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين

قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن "صفقة القرن"، ستكون بالاتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين وأن بلاده ستسهل الأمر وتعمل بكثب مع الأردن لإيجاد حل للقضية الفلسطينية. وأضاف بومبيو في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي يوم الإثنين (4/30)،" إن أميركا منفتحة على حل الدولتين إذا ما اتفق الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني عليه داعيًا الفلسطينيين إلى العودة لطاولة المفاوضات مع الاسرائيليين"، وتابع: "من المهم تحقيق الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط لكن ذلك يحتاج إلى وقت". وجدد احترام بلاده لدور الأردن بالوصاية على المقدسات، مشيرًا إلى أن حدود الدولة العبرية لم تحدد بشكل نهائي بعد.

وردًا على سؤال حول استشهاد فلسطينيين في مسيرات العودة، على حدود قطاع غزة. قال بومبيو للدولة العبرية "الحق في أن تدافع عن نفسها ونحن ندعمهم في ذلك الأمر".

وفي السياق، جدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني التأكيد على أن "حل الدولتين هو الحل الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"، مشيرًا إلى أنه يشكّل خطوة مهمة وأساسية باتجاه تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. ولفت العاهل الأردني إلى أهمية الدور الأميركي في كسر حالة الجمود في مسار "العملية السلمية"، وتحقيق "السلام العادل والشامل" في المنطقة.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/30

عباس يدعو لعقد مؤتمر "دولي للسلام" ويرفض رفع العقوبات عن غزة :

أعاد رئيس السلطة محمود عباس التأكيد على تمسكه بخيار التسوية والمفاوضات طريقاً للتعامل مع الاحتلال الإسرائيلي رغم قرارات الإدارة الأمريكية المتعلقة بالقدس ومواصلة الاحتلال للاستيطان. وعرض عباس، خلال كلمة له في افتتاحية جلسة المجلس الوطني في دورته الـ 23 المنعقد في رام الله، خطته السياسية في المرحلة المقبلة، والتي تبناها مجلس الأمن وجامعة الدول العربية، وفق قوله والتي دعا المجلس الوطني لتبنيها، وتتضمن عقد مؤتمر دولي للتسوية منتصف العام الجاري.

وفيما يتعلق بالشأن الداخلي الفلسطيني جدد رئيس حركة فتح موقفه الرافض لرفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة، باعتبار ذلك جزءاً من موقفه المتشدد عقب محاولة اغتيال رئيس حكومة الوفاق رامي الحمد الله.

وحول الصفقات الأمريكية، قال إن الإدارة الأمريكية السابقة، قال مرات ومرات إن هناك صفقة لحل القضية، ولم نر الصفقة، ثم جاءت الإدارة الحالية، بصفقة ظهرت في النهاية أنها صفعة. وقال إن الصفقة أزاحت القدس عن طاولة المفاوضات، ثم تنهي الصفقة عودة اللاجئين، ولا وقف للاستيطان، لذا نحن نقول لإدارة ترمب، لن نقبل بأي صفقة منكم، بل نقول إننا لن ننتظر ما سيقدمه الأمريكان، ولن نفكر بذلك، ولا حتى بصفقات سلام معدلة. وتابع عباس: سنقبل فقط "بحل الدولتين"، أي أن يكون لنا دولة مستقلة على حدود الرابع من حزيران/يونيو، وعاصمتها شرقي القدس.

وانطلقت مساء اليوم الاثنين، أعمال الدورة العادية الـ 23 للمجلس الوطني بمقر رئاسة السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله، للمرة الأولى منذ 22 عامًا، وسط مقاطعة فصائل وشخصيات فلسطينية وطنية ومستقلة. وتُقاطع كلٌ من حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جلسات المجلس الوطني. وتعارض شخصيات وقوى سياسية كثيرة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني تحت الاحتلال، ودون توافق فلسطيني على برنامجه ومقرراته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/1

مقالات وحوارات:

ليبرمان يهاجم الرئيس عباس وحماس في مقابلة مع مجلة سعودية:

هاجم وزير الجيش إسرائيلي أفيغدور ليبرمان، اليوم الخميس، الرئيس محمود عباس، وحركة حماس، بينما توعد إيران وحزب الله "في حال فكرا بمهاجمة إسرائيل".

جاء حديث ليبرمان في مقابلة خاصة مع مجلة "إيلاف" السعودية، نفى عبرها أن يكون لإسرائيل علاقة باغتيال المهندس الدكتور فادي البطش في ماليزيا.

واتهم ليبرمان، الرئيس محمود عباس بالتهرب من عملية السلام طوال السنوات الماضية حتى في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وخلال وجود ما قال عنها حكومات معتدلة في عهد أيهود أولمرت وتسيبي ليفني.

وقال "تحل هذا العام الذكرى الخامسة والعشرون لاتفاق أوسلو، ولم يتم إحراز أي تقدم خلال هذه السنوات، أما بالنسبة إلى مسألة حل الدولتين، فأقول شخصيا أنني جئت إلى إسرائيل لأعيش في دولة يهودية لا في دولة ثنائية أو ثلاثية القومية أو ما شابه ذلك. اخترت إسرائيل لأنني أريد العيش في دولة يهودية، حيث أسكن في مستوطنة نوكديم قرب صحراء يهودا".

وفي معرض رده على سؤال أن هذه مناطق محتلة؟ قال ليبرمان "ليس ثمة من اتفاق حول تعريف ما إذا كانت هذه المناطق محتلة أو محررة، ولنترك ذلك جانبا، مع التأكيد بأنني أدعم حل الدولة اليهودية، وأي حل آخر غير مقبول في نظري. لقد سرنا لمدة ربع قرن في الطريق نفسه، ولم نبلغ أي نتيجة. إن واصلنا السير في الاتجاه ذاته، فلن ينجح الأمر، هناك خلل في الوضع الحالي، وفي طريقة التفكير الحالية، وعلينا كسر هذه الدوامة، لا سيما في غياب أي إمكانية للوصول إلى حل في إطار المفاوضات الثنائية".

وأضاف "مشكلة الفلسطينيين أنهم ليسوا متحدين، هناك حماستان في غزة وفتح لاند في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وكان يفترض أن تجري الانتخابات الرئاسية في يناير 2010، ألا أنها لم تجر في موعدها، ما يطرح مسألة الشرعية السياسية".

وتابع "إن وقع أبو مازن باسم الفلسطينيين، فهل توقيعه شرعي أم غير شرعي؟ وماذا عن المجلس الوطني الفلسطيني، بعدما أجلت الانتخابات لمدة ثمانية أعوام؟ الفلسطينيون منقسمون، ويتعين عليهم أن يظهروا جدية أكبر، وأن يجروا انتخابات تقود لاختيار من يمثلهم بشكل جيد".

ووصف ليبرمان، الرئيس عباس بأنه "قائد بوزن الريشة"، مضيفا "هو لا يشبه السادات وبيغن عندما وقعا معاهدة سلام، وكان يتحد خلفهما الشعب والقيادة العالمية. حتى عندنا في الكنيست، لم يكن هناك التفاف حول معاهدة السلام يشبه ما لمسناه حينها. برأيي، الحل الثنائي غير وارد اليوم، والمطلوب حل إقليمي".

ورأى ليبرمان أن الحل بشأن القضية الفلسطينية يجب أن يكون إقليميا لا ثنائيا، وليس على مراحل بل بالتوازي والتزامن يكون الوصول لحل الدولتين والسلام مع الدول العربية وحل وضع عرب إسرائيل. مقترحا تبادل الأراضي والسكان بين إسرائيل والفلسطينيين، قاصدا نقل مناطق عربية مثل منطقة المثلث في إسرائيل من السيادة الإسرائيلية إلى السيادة الفلسطينية عبر نقل الحدود غربا.

وعن مبادرة السلام العربية، قال ليبرمان " المبادرة مطروحة منذ العام 2002، لكن ثمة من يحاول أن يقول لنا: أوجدوا حلا للمسألة الفلسطينية أولا، ثم تعالوا نحل باقي المشكلات مع باقي الدول العربية. برأيي، هذا غير مقبول، والحل يجب أن يشمل الجميع في صفقة واحدة. أتساءل هنا هل مشكلة العالم العربي هي المسألة الفلسطينية وحدها؟ هل ما حدث في تونس كان بسبب القضية الفلسطينية؟ وما حدث ويحدث في ليبيا وفي اليمن وسورية والعراق هو بسبب القضية الفلسطينية وإسرائيل؟ طبعا لا، فمنذ زمن بعيد لم تعد المشكلة متمثلة في القضية الفلسطينية وإسرائيل، وهناك مشاكل أكبر من ذلك يتخبط بها العالم العربي".

وأضاف "يجب أن يكون الحل إقليميا عاما وليس على مراحل، وأن يتضمن ثلاثة أمور أساسية: الحل مع الفلسطينيين وإقامة دولة لهم، مع حل لمسألة عرب إسرائيل وتبادل سكان وأراضي وسلام وتطبيع مع كل الدول العربية".

وشدد على ضرورة أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح تماما، وأن تكون هناك سيادة أمنية إسرائيلية في غور الأردن والضفة الغربية.

وانتقد ليبرمان أعضاء الكنيست العرب واتهمهم بدعم ومساندة "الإرهاب". واصفا إياهم بـ "أعداء إسرائيل".

وتطرق ليبرمان للوضع بغزة، مشيرا إلى أن الجيش الإسرائيلي مستعد لكل السيناريوهات المحتملة وأنه لا يخشى المواجهة. مضيفا "خلال أيام الجمعة الأربعة الأخيرة تعاملنا مع التظاهرات والأحداث ومهازل حماس بشكل جيد وواجهنا الإرهاب".

وحمل ليبرمان حركة حماس مسؤولية وقوع فلسطينيين ضحايا على الحدود. متهما إياها باستخدام "الأطفال والنساء دروعا بشرية". مضيفا "قادة حماس اختبأوا في غزة وأرسلوا الأطفال والنساء ليكونوا دروعا بشرية وليقتلوا عوضا عنهم، ويقولون إننا مجرمو حرب! هم المجرمون ودماء هؤلاء الضحايا يجب أن تلاحق ضمائرهم. لم ندعهم لقتالنا، ولا لمحاولات اختراق الحدود".

وحول حصار غزة، قال وزير الجيش الإسرائيلي " نحاصر غزة لمنعهم من الاستمرار بتهريب الأسلحة بغرض قتلنا. حماس استثمرت نحو 160 مليون دولار في شق الأنفاق وتطوير الأسلحة، ولم تطور وتستثمر في السكان الغزيين. يريدون الإرهاب ولا يهمهم أبناء شعبهم. إن أراد الفلسطينيون في غزة الاستثمار في الاقتصاد والبناء فأهلا وسهلا، وكل دولار ينفقونه سننفق في مقابله دولارين اثنين. نريد الازدهار لغزة، لكن حماس لا تريد سوى الإرهاب. يحاولون الإيحاء بأننا نظلمهم ونخرق القانون الدولي، لكنهم في الحقيقة من يخرق القانون. منذ سنوات لم تسمح حماس للصليب الأحمر بزيارة مواطنينا المحتجزين هناك أو تلقي معلومات عن جثث جنودنا. إنهم يخرقون القانون الدولي".

وردا على سؤال للصحيفة السعودية: لهذا السبب طالبت بعدم السماح بإدخال جثة العالم فادي البطش الذي اغتيل في ماليزيا؟ أجاب ليبرمان: نعم. طالبت بذلك حتى يسلموننا جثث الجنود والمواطنين الإسرائيليين. البطش لم يكن عالما يسعى لجلب الكهرباء إلى غزة، بل كان يعمل على تطوير طائرات مسيرة وجعل صواريخ حماس أكثر دقة، وحماس قالت إنه ناشط في الحركة.

ونفى ليبرمان مسؤولية إسرائيل عن اغتياله. حيث رد على سؤال "من إذا؟". أجاب "اسأل جيمس بوند... ربما قتله جيمس بوند كما في الأفلام".

وعن العلاقات بالدول العربية، قال ليبرمان أن هناك حوارا مع دول عربية رفض تسميتها وأن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح وثمة تفاهم على نحو 75% من الأمور. مضيفا "هناك حوار بناء وتفاهم تام مع الدول العربية حول قضايا المنطقة المفصلية".

وردا على سؤال حول وجود تعاون أمني مع الدول العربية، قال ليبرمان "لا أريد التطرق إلى ذلك. يمكن القول إن هناك تنسيق. ادعوهم إلى الخروج للعلن وزيارة إسرائيل كما فعل أنور السادات، ومرحب بهم جميعا".

وفي معرض رده على سؤال "هل يعني هذا أن هناك حديث حول الحل الإقليمي؟ وهل هناك قبول لمقترحاتكم؟".

قال "هناك حديث وهناك إصغاء من الجانب العربي لآرائنا وهذا جيد في هذه المرحلة. استطيع القول أن نحو 75 في المئة من الأمور توصلنا إلى تفاهمات حولها، وبقي 25 في المئة، وهي برأيي الأصعب. مع القيادة الحديث سهل، ولكن الأمور معقدة بين الشعوب، لأن مشكلة العالم العربي انه لا توجد فيه طبقة وسطى قوية تعني ثقافة وعلم ومعرفة وتطلع إلى الأفضل والسلام والعيش بهدوء".

وفي سؤال آخر "هل ترى أن ما يجري في المملكة العربية السعودية يسير بهذا الاتجاه؟". قال "نعم هناك بوادر، وأقول لكل الدول العربية: تعالوا معنا مع بلاد المبادرات (ستارت اب) مع التقنيات والهاي – تك ومع الموارد من عندكم والقوة الاقتصادية، فمعا يمكننا إحداث تغيير جذري في الشرق الأوسط وفي العالم. الاقتصاد القوي والتطور والتقدم للأفضل في العالم العربي يلغي حتى التفكير في إيران ومحاولتها السيطرة.

وردا على سؤال "لكن إيران عدو مشترك؟" قال "أفضل ألا يكون لنا أعداء. اعتقد أن إيران الحالية في نهايتها. أريد الهدوء ولا أريد أن أهاجم أو أحارب أحدا. أريد الاستمرار في هذا الوضع في تل أبيب حيث الفنادق ممتلئة والمقاهي والمطاعم تغص بالناس على مدار الساعة وهذا ما أتمناه لهم أيضا، الهدوء لا الحرب".

وقال ليبرمان إن بلاده لا تريد الحرب مع أحد، لكنها لن تسمح بمنصات إيرانية في سورية مهما كان الثمن، مضيفا "إذا هاجمت إيران تل أبيب، فإن إسرائيل ستضرب طهران، وستدمر كل موقع عسكري إيراني يهدد إسرائيل في سورية، مهما كان الثمن".

وأكد أن النظام الإيراني يعيش آخر أيامه خاصةً في حال انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي سيؤدي إلى انهيار إيران اقتصاديا.

وأضاف "هذا ما يخشاه النظام الإيراني الذي انفق في سورية حتى الآن أكثر من 13 مليار دولار، وينفق ملياري دولار سنويا على حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي والمليشيات الإرهابية الأخرى، ما أضعف طهران وأفرغ خزائنها".

وتابع "إن استيلاء القيادة الإيرانية والحرس الثوري الإيراني على مقدرات وخيرات البلاد، واستبعاد الشعب، تسبب بانهيار الاقتصاد بشكل خطير، وقاد إلى نشوب حركات احتجاجية تتعاظم وتتسع يوما بعد يوم".

وفي معرض رده على سؤال "هل قد يؤدي ضرب إيران في سورية إلى صدام مع الروس؟". قال "أبدا. قلنا ذلك مرارا. الروس يعلمون أننا لن نسمح بأن تبني إيران قواعد لها في سورية، وأن تستقدم أسلحة متطورة لمهاجمتنا. ثمة اتصالات ولن يحدث أي تصادم معهم".

وعن إمكانية رد النظام السوري، قال "إذا أطلق الأسد نيرانه باتجاه طائراتنا، فسنعرف كيف نوجه له الرد المؤلم وندمر مصادر نيرانه مهما كانت، ولن نستثنيه من ردنا".

وعن رد من حزب الله، قال "نحن نعرف كيف نرد إن قام بشيء. الحقيقة أن الهدوء يسود الحدود اللبنانية ونحن لا نريد السوء للبنان".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/26

"الكنيست" يبدأ دورته الصيفية بمشاريع قوانين تهدد حكومة نتنياهو:

يبدأ الكنيست، اليوم الإثنين، دورته الصيفية في ظل أجواء سياسية متوترة في إسرائيل، كما ذكرت صحيفة مقربة من حزب الليكود اليميني الحاكم.

وتثير مشاريع قوانين مختلف عليها في إسرائيل، حالة توتر بين الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي نفسها، ورفض المعارضة أيضا، ما يهدد استقرار الائتلاف الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وأفادت الصحيفة، أن أمام الكنيست مشاريع لثلاثة قوانين تثير جدلا كبيرا بين أحزاب الائتلاف نفسها، وكذلك تواجه رفضا من قبل أحزاب المعارضة، التي أعلنت أنها ستسعى لعرقلة القوانين مثار الجدل.

ويشكل مشروع قانون التجنيد تهديدا للائتلاف الحكومي في إسرائيل، فيما يرفض وزير الجيش أفيغدور ليبرمان، المشروع الذي ينص على إعفاء المتدينين من الخدمة العسكرية بدعوى انشغالهم بدراسة التوراة، تصر الأحزاب الدينية مثل "يهدوت هتوراه" و"شاس" على إقراره.

وتسببت أزمة كادت تعصف بالائتلاف الحكومي إلى تدخل نتنياهو شخصيا، قبل نحو شهر ونصف، واقتراحه إقرار مشروع القانون بالقراءة الأولى (من ثلاث قراءات مطلوبة لإقراره)، وتأجيل نقاشه حتى بدء الدورة الصيفية، مع تكليف ليبرمان، صياغة نص جديد لمشروع القانون يتم التوافق عليه.

ومثل قانون التجنيد، يثير قانون اعتناق الديانة اليهودية، توترا بين الأحزاب الدينية والأحزاب العلمانية، إذ يسعى المتدينون إلى إبقاء صلاحيات تحديد من هو اليهودي في أيدي "الحاخامية الرئيسية" (مؤسسة دينية لكبار رجال الدين اليهود)، فيما يسعى العلمانيون إلى تمكين مؤسسات أخرى خاصة من تحديد من هو يهودي أيضا، الأمر الذي يرفضه المتدينون.

كذلك لم يتوقف الجدل حول قانون تقييد صلاحيات المحكمة العليا، في الأيام الماضية، ويسعى نتنياهو وأحزاب في الائتلاف الحاكم إلى سن القانون الذي يمنع المحكمة العليا، بصفتها محكمة عدل عليا، من إلغاء قوانين أقرها الكنيست.

بينما يصر وزير المالية موشيه كحلون، زعيم حزب "كلنا" (يمين وسط)، على أن يقتصر مشروع القانون على قضية إبعاد اللاجئين الأفارقة فقط، وأن لا يكون شاملا لأي قانون يقره الكنيست.

وتصاعدت الأزمة حول هذا القانون بعد إلغاء محكمة العدل العليا، قانون إبعاد المتسللين الأفارقة من إسرائيل، معتبرة أنه مخالف لقانون أساس حقوق الإنسان.

وستقدم الحكومة مجموعة مشاريع قوانين، منها مشروع قانون القومية الذي ترفضه المعارضة، ومشروع قانون "أساس الكنيست"، الذي يمنع كل من أدين بتهم أمنية من الترشح للكنيست مدة 14 عاما بعد إنهائه محكوميته.

وقالت "يسرائيل هيوم"، إن قادة المعارضة أعلنوا أنهم سيضعون كل عقبة ممكنة أمام حكومة نتنياهو، لمنعها من سن قوانين مثيرة للجدل.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/30

التفكجي: مشروع القطار المعلق يهدف لتهويد بلدة سلوان

أكد خبير الاستيطان خليل التفكجي أن التمهيد لمشروع القطار المعلق في سلوان، هو جزء من السعي الدائم من سلطات الاحتلال لتغيير المشهد المحافظ عليه من آلاف السنين، ووضع بصمات يهودية في هذه المنطقة، بزعم أنها جزء من التاريخ والتراث اليهودي.

وقال لمراسلنا إن هذا المشروع التهويدي الاستيطاني ضمن سلسلة مشاريع يجري تنفيذها في سباق مع الزمن في القدس وخاصة في محيط البلدة القديمة، ويرتبط ارتباطاً كاملاً بالقضية الدينية والهيكل المزعوم، وما في المنطقة من مسميات مثل الحوض المقدس ومدينة داود والحدائق التوراتية.

وأوضح التفكجي أن مصطلح "الحوض المقدس" ظهر لأول مرة في فترة الانتداب البريطاني عندما بدأ وضع خطط مفصلة لحدود القدس التي سوف تصبح تحت الإدارة الدولية وتنفيذاً للقرار 181، كما طرح هذا المصطلح لأول مرة في المفاوضات الإسرائيلية –الفلسطينية في "كامب ديفيد"، عندما تقدم الجانب "الإسرائيلي" بالمفاوضات بخارطة تحدد هذا الحوض، والذي يبدأ من جورة العناب غرباً ووادي الربابة "هنوم"جنوباً ووادي حلوه، قبور الملوك "طنطور فرعون" ومقبرة اليهود في جبل الزيتون شرقاً والتي أقيمت على أرض وقفية إسلامية.

ولفت التفكجي إلى أنه بعد قيام الحركة الإسلامية بفتح المصلى المرواني، انتهت المقولة "الإسرائيلية" "ما تحت الأرض لليهود، وما فوقها للمسلمين"، خاصةً وأن فتح المصلى جاء عام ١٩٩٦، ضمن أكبر تحدٍّ قام به أهالي القدس بالتعاون مع الحركة الإسلامية، واشتركت في فتحه المكونات الشعبية من طلاب المدارس، وأصحاب الأعمال والشركات، والأوقاف الإسلامية واللجان الشعبية والنسائية، مما شكل صدمة

للسلطات "الإسرائيلية"، وأدى هذا العمل المذهل إلى وقف قضية ما تحت وما فوق في مباحثات كامب دافيد.

وأوضح: "أما في مباحثات طابا ٢٠٠٠، فقد أعيد طرح وترسيم حدود الحوض المقدس بخرائط مفصلة، في حدودها وكيفية الوصول إلى المقبرة اليهودية في جبل الزيتون في الأعياد اليهودية والأيام العادية، وعدم إغلاق الشارع الرئيس الواصل بين القدس وأريحا.

وقال التفكجي: "حسب الجانب "الإسرائيلي" تبلغ مساحة "الحوض المقدس" 2,5 كم ، ويقع في الجزء الجنوبي والجنوبي الشرقي من البلدة القديمة، ومنذ عام ٢٠٠٠ وما بعده بدأت بلدية القدس بالتعاون مع المؤسسات الاستيطانية وخاصةً، جمعية "العاد" بخطوات استباقية بفرض الأمر الواقع على الأرض عن طريق إجراءات تؤدي إلى الاستيلاء والسيطرة على الأراضي والعقارات بالمنطقة، كما تم تفعيل قوانين الأملاك اليهودية قبل عام ١٩٤٨ التي كانت تدار في الفترة الأردنية من "حارس أملاك العدو" وقانون الحدائق الأثرية، وأرسلت الإخطارات بهدم أكثر من ٨٨ منزلاً في حي البستان في قلب سلوان".

وذكر التفكجي أن ربط المنطقة بالقضية الدينية تم بزعم أنها كانت حديقة "الملك داود" التي كان يسير بها هو وزوجاته ويكتب فيها مزاميره، أما منطقة بطن الهوى، فكان الادعاء أنها أملاك يهودية أقيمت عليها أول مستوطنة لليهود، وفي أحداث عام ١٩٢٩ تم ترحيلهم من المنطقة وبعد عام ١٩٤٨ تم تأجير بيوتهم إلى عرب من الحكومة الأردنية.

وكانت مؤسستا "السلام الآن"، و"عيمق شفيه"، قدمتا التماسا قضائيا إلى "لجنة الاستئناف اللوائية للتنظيم والبناء" في القدس المحتلة، لإبطال مخطط البلدية "الإسرائيلية" وسلطة "تطوير القدس"، لبناء جسر معلق بطول نحو ١٩٧ مترا جنوب المسجد الأقصى المبارك، بالقرب من بلدة سلوان وحي الطور، وما يطلق عليه الاحتلال "حوض البلدة القديمة".

وحسب المخطط يبلغ ارتفاع الجسر ٣٠ مترا، ويربط بين حي الثوري ومنطقة النبي داود، مرورا بحي وادي الربابة في سلوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/30

هنية: عباس يريد الحصول على شرعية "مضروبة" عبر المجلس الوطني

قال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، إن وحدة الصف الفلسطيني هي الطريق الوحيدة التي يمكن أن تعطل أو تفشل المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية.

وأوضح هنية في خطاب له اليوم الاثنين (30-4)، ضرورة إعادة بناء مؤسسات السلطة ومنظمة التحرير باتفاق وطني، مضيفا: "سوف يستمر تحركنا مع كل الغيورين لاستعادة البيت الجامع وهو المنظم ووضع حد لحالة الانفصام السياسي".

ممارسات إقصائية

وحول انعقاد المجلس الوطني، شدد هنية على أن أي مجلس لا يحمل بشكل عملي مفهوم الوحدة هو مجلس لا يعبر عن الكل الوطني، قائلا: "لقد كان الخيار المفضل لدينا يتمثل في تأجيل عقد المجلس الوطني وإعطاء الفرصة بإجراء حوار وطني شامل".

وتابع: "أبو مازن يرغب بالحصول على شرعية مضروبة عن القيادة المنبثقة عن المجلس الوطني".

وأردف قائلا: "إذا استمرت قيادة السلطة بالامتناع عن أخذ موقف يعزز الوحدة الوطنية ستجد نفسها في واد والشعب الفلسطيني في وادٍ آخر"، مؤكدا أن المغزى الحقيقي من عقد هذا المؤتمر يشير إلى علاقته بما يدور من مؤامرات في المنطقة.

وشدد على أن "منظمة التحرير إما أن تكون مظلة للكل الوطني تعقد بمشاركة الجميع ومشاورتهم، أو أن تتحول لأداة تستخدم لمآرب أخرى"، قائلا: "نحن متمسكون بمنظمة التحرير بأن تكون بيتاً لكل الفلسطينيين".

وأشار إلى أن ممارسات أبو مازن تؤكد إقصاء القوى الفاعلة على الساحة الفلسطينية، لافتا إلى أن هذا الواقع مرفوض وسيتم مواجهته بموقف وطني وشعبي حازم.

وأضاف: "الأولوية الاستراتيجية الآن تتمثل في إسقاط صفقة ترمب، وعدم السماح بتمريرها، وفك الشراكة الوطنية مع الاحتلال والخروج من عباءة الوصايا"، لافتا إلى أن مسيرة العودة وكسر الحصار أحد أشكال النضال الفلسطيني.

انتخابات فورية

ودعا هنية لانتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني فورية.

ووجه هنية كلمة شكر وتقدير للأجهزة الأمنية التي وصلت إلى تفكيك قضية تفجير موكب الحمد الله ومحاولة اغتيال اللواء توفيق أبو نعيم، مبيناً أنّها أجهزة تستحق كل الاحتضان من الكل الوطني لأنها تعمل وفق عقيدة وطنية خالصة.

وأشار إلى أنّ المؤتمر الذي عقدته الوزارة لم يكن الهدف منه المناكفة السياسية وليس له أي هدف، بل هدفه كشف اللثام عن قضية خطيرة جداً وخطة كانت وما زالت تعد لقطاع غزة.

وأكّد أنّ حماس ليس من مصلحتها ولا علاقة لها بذلك، بل أنّ الأمر لم يقتصر على الموقف السياسي.

مخطط خطير

وشدد على أنّه لاشك أنّه كان واضح جدا الهدف من هذه التفجيرات، التي كانت تستهدف اغتيال اللواء أبو نعيم، حيث كان الهدف بشكل واضح نسف المصالحة ووضع نقطة في مسألة إعادة ترتيب البيت الفلسطيني على الأسس والاتفاقيات التي وقعناها.

وقال: "للأسف الشديد أنّ ذلك من يقف وراء هذه التفجيرات نجح في عرقة مسيرة هذه المصالحة، ما أعقبها من بيانات واتهامات وضعت عراقيل حقيقية أمام استئناف موضوع المصالحة، فالهدف كان نسف ملف المصالحة.

ونوه إلى أنّ الهدف الثاني هو أن تكون هذه التفجيرات مبررا لتنفيذ الإجراءات العقابية وقصاص سياسي ضد أهلنا في قطاع غزة، بما في مجزرة الرواتب وشباب حركة فتح.

وأوضح أن الهدف من هذه التفجيرات عرقلة الترتيبات المتعلقة بمسيرة العودة وكسر الحصار وخلق فوضى أمنية في غزة وإرباك المشهد كله في القطاع.

ولفت إلى أنّ المخطط الذي كان يعد لغزة خطير جداً، لافتاً إلى أنّ هذا المخطط الكبير فشل بلطف الله ثم بجهود الأجهزة الأمنية وبتعاون شعبنا وبوعيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/30

"صفقة القرن" قيد التنفيذ وتصل ذروتها يوم النكبة:

أثار إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب السبت الماضي أن موعد تنفيذ قراره نقل سفارة بلاده لدى إسرائيل إلى مدينة القدس المحتلة الشهر المقبل إنما يأتي في سياق تطبيق مخططه لمسمى "صفقة القرن" تحت مزاعم "تحقيق السلام في الشرق الأوسط" الكثير من الفضول حيث بدأت آلة الإعلام الإسرائيلية

تتحدث عن استعداد الرئيس الأميركي لطرح خطته مباشرة بعد نقل السفارة إلى القدس المحتلة يوم 14 أيار المقبل.

ويقول مصدر مطلع في واشنطن للقدس أن "مخطط الرئيس (الأميركي دونالد) ترامب أخذ بعين الاعتبار ومنذ اللحظة الأولى التي أظهر اهتمامه (ترامب) بضرورة حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وجلب السلام يحمل في ثناياه مجموعة سخية من المحفزات المالية التعويضية للفلسطينيين، وتخفيف وطأة المصاعب اليومية التي يواجهونها حاليا في ممارستهم لحياتهم اليومية، وحل للأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة لإقناعهم أن مخططه يحمل للفلسطينيين مخرجا من معاناتهم التي اختبروها لعقود طويلة في الماضي وطريقا آملاً لمستقبل آمل".

ويدعي المصدر لـ"القدس" أنه "في الحقيقية أن أجزاء كثير من خطة الرئيس ترامب (صفقة القرن) هي الآن قيد التنفيذ، فقد استطاع أن يعالج معضلة القدس التي أوقفت كل المساعي السابقة ، واتخذ قرارا سريعا وعمليا، ونقل السفارة من تل أبيب إلى القدس بسرعة البرق وبتكلفة زهيدة جداً—إنه يفكر ويتخذ قرارات وينفذها بعملية مذهلة".

يشار إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال في إطار مؤتمره الصحفي المشترك مع المستشارة الألمانية آنجيلا مريكل عصر الجمعة 27 نيسان 2018 في البيت الأبيض أنه قد يتوجه إلى القدس لافتتاح السفارة الأميركية الجديدة هناك.

وقال ترامب في إطار رده على سؤال أحد الصحفيين عما إذا كان ينوي الذهاب لافتتاح السفارة الأميركية في القدس الشهر المقبل "دعنا أخبرك أنهم جاءوا لي بعرض تبلغ تكلفته مليار دولار وكنت عل وشك التوقيع..وترددت كون أن المبلغ كبير جداً فاتصلت بسفيري هناك ديفيد فريدمان –وهو محام جيد ويحب إسرائيل ويحب أمريكا وسألته عن ذلك فقال لي إن بإمكاني أن أبني سفارة بمبلغ150 ألف دولار وأنقلها خلال أشهر قليلة فقلت له على بركة الله ولكن دعنا ننفق 400 دولار".

وأضاف ترامب "ستكون سفارة جميلة جدا – نحن لدينا الموقع وقد أذهب إلى هناك لافتتاحها".

وحول الخطوات الأخرى من مخطط ترامب (صفقة القرن) التي هي قيد التنفيذ يقول المصدر "أعتقد أن الرئيس ترامب وفريقه بشأن عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين (سفيره فريدمان، صهره جاريد كوشنر ، ومبعوثه لمفاوضات السلام جيسون غرينبلات وسفيرته في الأمم المتحدة نيكي هايلي) عرفوا منذ البداية أن حل قضية اللاجئين الفلسطينيين المزمنة وضرورة إنهائها هو أمر بالغ الأهمية ولذلك فإن تخفيض المساعدات عن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنوروا) هو خطوة في هذا الاتجاه كون أن الأنوروا من وجهة نظرهم تعقد سبل حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتطيل من عمر معاناة الفلسطينيين، فهذه الوكالة لا يمكن أن تستمر إلى الأبد".

وثالثاً، بحسب المصدر "اتخذت الإدارة خطوة كبيرة باتجاه استكشاف وضع جديد يساعد الفلسطينيين والإسرائيليين على تخفيف التوتر وتسهيل سبل العيش للطرفين بانتزاع صفة الاحتلال عن الضفة الغربية وذلك في تقريرها عن حقوق الإنسان الذي أصدرته وزارة الخارجية الأميركية يوم 20 نيسان 2018 ". ولدى سؤال القدس عن كيف لنزع صفة الاحتلال عن الضفة الغربية والقدس الشرقية يساعد إلى جلب السلام قال المصدر "إن تفكير الإدارة عملي: ينظرون إلى الـ50 سنة الماضية ويرون أن هذا التصنيف– أراض محتلة– لم يحقق أي شيء لإنهائه وأبقى الكثير من خطوط المواجهات العنيفة بين الطرفين إلى جانب تمسك الجانبين بأوهام دون أن يكون هناك حلاً في الأفق، فلم يثني هذا التنصيف الإسرائيليين عن البناء في هذه الأراضي، وأبقى على الفلسطينيين متمسكون بأوهام غير واقعية– – بعبارات أخرى، خلق حالة من التمترس وغياب المرونة".

وكانت "القدس" قد علمت الخميس الماضي من مصدر مطلع أن سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل ديفيد فريدمان الذي نجح في الضغط على وزارة الخارجية الأميركية لخلع صفة "الأراضي المحتلة" عن الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة في تقريره السنوي لحقوق الإنسان حول العالم والذي أعلن الأسبوع

الماضي، "يبذل مساع حثيثة لإقناع البيت الأبيض بتبني الاسم الإسرائيلي للضفة الغربية ، وهو إسم يهودا والسامرة ، على الأقل في تصريحاته وبياناته الرسمية ، لكن حتى الآن يواجه مقاومة من البيت الأبيض" بشأن هذه القضية علما بأنه (فريدمان) نجح بدفع إدارة الرئيس (الأميركي دونالد) ترامب في تبني قرارات دراماتيكية، حقاً تاريخية فله الدور الأول في إقناع الرئيس ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، ولديه حلفاء ومساعدين أقوياء في من المؤثرين على ترامب من أمثال نائب الرئيس مايك بينس والملياردير شيلدون آدلسون – ومن ثم إقناع الرئيس بنقل السفارة عمليا يوم 14 أيار الذي يصادف 70 عاماً على وجود إسرائيل بعد أن كان الرئيس ووزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون أكدا أن ذلك سيستغرق أربعة سنوات، وأخيراً نزع صفة محتل عن الضفة والقدس الشرقية في تقرير حقوق الإنسان".

ووفق ما تسرب عن ما يسمى بصفقة القرن" فإنها قد تتضمن إعلان إقامة دولة كيان فلسطيني منزوع السلاح بعيدا عن حدود عام 1967 ومن دون إخلاء للمستوطنات أو التطرق إلى مدينة القدس المحتلة وأن ذلك جاء بموافقة بعض الأنظمة العربية. حيث ادعت وسائل إعلام عربية عبرية الأحد 29 نيسان 2018 أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وجه يوم 27 آذار 2018 الماضي في إطار لقاءاته مع زعماء الجالية اليهودية الأميركية انتقادات حادة للقيادة الفلسطينية.

وأشارت صحيفة "معاريف" العبرية إلى فحوى تقرير بثته القناة العاشرة الإسرائيلية ساء الأحد، مفاده أن ولي العهد السعودي انتقد بشدة القيادة الفلسطينية خلال اجتماعه المذكور أعلاه في نيويورك مع بعض المنظمات اليهودية الرائدة في الولايات المتحدة. باراك رفيد على القناة المذكورة قول ولي العهد السعودي "منذ 40 عاما والقيادة الفلسطينية تفوّت الفرص، حيث رفضت جميع المقترحات التي قدمت لها. لقد حان الوقت كي يقبل الفلسطينيّون الاقتراحات والعروض، وعليهم العودة إلى طاولة المفاوضات، أو فليصمتوا ويتوقفوا عن التذمّر".

وادعت القناة العاشرة أن ولي العهد السعودي قال للقادة اليهود (يوم 2018/3/27 في نيويورك) إن "القضية الفلسطينية ليست الأولوية القصوى لبلاده ولا للرأي العام، وأن هناك قضايا أكثر أهمية، وأكثر إلحاحا للتعامل معها كإيران مثلاً، ولكن على الرغم من ذلك، يجب أن يكون هناك تقدم حقيقي نحو اتفاق مع الفلسطينيين ليصبح بالمستطاع تعزيز التطبيع بين المملكة العربية السعودية وبقية العالم العربي، وإسرائيل".

يشار إلى أن اللقاءات الفلسطينية الأميركية توقفت بشكل كامل يوم 6 كانون الأول 2017 بعد اعتراف الرئيس الأميركي ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل ورفض القيادة الفلسطينية لقاء نائب الرئيس الأميركي مايك بينس يوم 20 كانون الثاني 2018 في إطار زيارته للقدس أو لقاء وزير الخارجية الأميركية الجديد مايك بومبيو في زيارته الأخيرة لتل أبيب يوم 29 نيسان 2018.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/4/30